

مدينة إينسبورغ / النمسا

معتز عثمان / إينسبورغ

مدينة إينسبورغ الإنتقال إلى العديد من المدن الأوروبية المجاورة ، وقد كانت زيارتي لهذه المدينة الساحرة في أفضل مواسمها في الشهر الأول من هذا العام وذلك ضمن برنامج الرحلات التي رافق معرض النمسا ووسط أوروبا السياحي والذي أقيم في مدينة فيينا نهاية الشهر الأول من هذا العام.

أطلق على المدينة إسم إينسبورغ أو يمكن إطلاق إسم إينسبورك نسبة الى نهر " إنز " الذي يخترقها و " بورغ " تعني الجسر وهي مدينة يسكنها 130000 ألف نسمة ويقصدها السواح من مختلف دول العالم على مدار العام للإستمتاع بمناظرها الطبيعية وهوائها النظيف وفي الشتاء تعتبر المدينة واحدة من أفضل منتجعات التزلج على الثلج في العالم وقد أقيمت بها دورتين لبطولة العالم في التزلج على الثلج.

مدينة إينسبورغ إضافة لكونها مركزا للتزلج فهي أيضا مدينة تراثية عريقة وذلك لمحبي الثقافة والتراث كما أنها مدينة مناسبة لقضاء الأمسيات على ضفاف بحيراتها ، وفي الصيف يمكن ركوب الدراجات الهوائية بمناطقها

من منا لم يسمع بسلسلة جبال الألب العظيمة والتي تخترق وسط أوروبا والعديد من دولها ومنها سويسرا والنمسا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا ، ومن منا لم يسمع بما تحويه هذه الجبال من سحر وجمال ولكن القليل سمع بمدينة إينسبورغ الواقعة غرب النمسا في مقاطعة تيرول مركز جبال الألب حيث ترتبط المدينة بالطرق المؤدية لكافة المواقع في جبال الألب وهي إحدى المدن القليلة المجهزة بالكامل لرياضة التزلج ويمكن من خلال تواجدك في



الإمارات ومن إيران وقد كنا بضيافة وزارة السياحة النمساوية ودعوتنا كانت من قبل مكتب ترويج سياحة النمسا في مدينة نبي وبرفقة السيد كلاوس المدير الإقليمي.

تمتاز مراكز ومواقع التزلج في إنسبورغ بطول مسافة التزلج وبوجود مناطق عديدة وبمختلف الارتفاعات ومختلف درجات الإنحدار وبالتالي فهي تصلح للمبتدئين كما هي مناسبة تماما للمحترفين وما لفت نظري وجود أطفال لا تتجاوز أعمارهم 8 سنوات يمارسون رياضة التزلج وبكل حرفة ولا غرابة في ذلك حيث أن الأسرة تذهب معا الى التزلج ، ويتوفر في المدينة مدارس لتعليم التزلج كما تتوفر التجهيزات الكاملة والتي يمكن إستعارتها ومن

المختلفة ويمكن ممارسة رياضة المشي على الجبال فيما يسموه رياضة الإستمتاع بالطبيعة وممارسة الألعاب المائية ، وعلى مسافة قريبة من إنسبورغ هناك العشرات من القرى المجاورة والتي يمكن قضاء أجمل الأوقات في حضن الطبيعة والإقامة مع العائلات القروية .

45 دقيقة مسافة الطيران بين فيينا وإنسبورغ وأثناء هبوط الطائرة في مطارها والمحضور بين الجبال تمكنا من مشاهدة المناظر الجميلة للجبال التي يكسوها الثلج وأشجارها الخضراء المزينة بحبات الثلج الأبيض ، وقد رافقني في هذه الرحلة مجموعة من مدراء مكاتب السياحة والسفر والصحفيين من دولة





وضمن برنامج الرحلة أيضا قمنا بزيارة معرض كريستال "سواروفسكي الشهير" ويعتبر ثاني أكثر موقع يزوره السواح في النمسا حيث شاهدنا أكبر قطعة كريستال في العالم والذي يبلغ وزنها 300.000 قيراط ، كما تجولنا في المعرض والذي صممت غرفه من قبل كبار المصممين في العالم وينتهي المعرض بصالة عرض لمنتجات كريستال سواروفسكي. كما كنا محظوظين أيضا حيث صادف وجودنا إقامة مهرجان ضخم شارك به كل سكان المدينة حيث يلبسون الألبسة الغريبة ويضعون الأقنعة المختلفة ويقومون بالغناء والرقص والتي كما

الأمر الجميلة وجود مواطنين من المدينة يوفرون خدمة مميزة حيث يقدمون سياراتهم وخبرتهم للزائرين ويعرفون السواح على مختلف أنواع التزلج وقد سحبت لي الفرصة لركوب الزلاجة والتزلج بها.

وضمن برنامج الزيارة قمنا بركوب التلفريك الذي نقلنا الى قمة جبال المدينة حيث يتوافر هناك مكان مخصص للراحة وتناول الشاي الساخن والمرطبات ، وقد شاهدت كيف تقوم الجرافات بتسهيل مناطق التزلج يوما بيوم ، ومن حسن حظنا أن الشمس كانت ساطعة أثناء زيارتنا مما أضاف الى جمال الطبيعة الطقس المعتدل.



عرفنا لتقديم الشكر على موسم الثلج
وللاستمتاع وضمن أجواء عائلية
وقروية.

كانت إقامتنا في فندق سبورت ذو
الأربعة نجوم ويتميز بإطلالته الجميلة
على جبال الألب كما يتميز بمطعمه
الفاخر حيث قدمت وجبات نمساوية
طيبة المذاق ويوجد في الفندق بركة
سباحة ونادي صحي ، كما يوجد فندق
فاخر من فئة 5 نجوم والعائد لذات
المالكين تحت إسم " سكيلوس " ومعظم
الفنادق هنا هي فنادق عائلية بمعنى أنها
تدار من قبل العائلة ويندر وجود
الفنادق العالمية نظرا لعدم توفر
الأراضي للاستثمار حيث تحيط الجبال
بالمدينة وبالتالي فإن الفنادق القديمة يتم
تجديدها.



النمسا عموما هي واحدة من أجمل
الوجهات السياحية في العالم ومدينة
ينسبورغ تملك من مقومات الطبيعة
الجميلة والهواء النقي والمواطنين
الطيبين ما يجعلها واحدة من أجمل
الأماكن التي يمكنكم زيارتها ، وكونوا
على يقين أنكم ستتمنون أن تطول
إقامتكم وستحتفظون بأجمل الذكريات
عن المدينة وأهلها وطبيعتها.